

قطف الهديل

قصص قصيرة جداً

عبد الرحيم التدلاوي

دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد

قطف الهديل



قصة قصيرة جدًا

عبد الرحيم الدلاوي



اسم العمل : قطف الهديل

اسم المؤلف : عبد الرحيم الدلاوي

الجنسية : المغرب

التصنيف الأدبي : قصص قصيرة جدًا

الطبعة الأولى : ٢٠١٩

الترقيم الدولي : ١ - ٨٠ - ٦٧٠٧ - ٩٧٧ - ٩٧٨

رقم الإيداع : ٢٠١٩ / ٢٢٥٢٩

تدقيق لغوي : نجاح السرطاوي

تصميم الغلاف : محمد وجيه

المدير العام : محمد وجيه

تليفون : ٠٠٢٠١٢١١١٣٢٨٧٩

الهدى

إلى كلّ من يرى نخلة القصّ لتساقط منها نصوص حلوة
المذاق... إلى كلّ من رعى هذا العمل بالقراءة والتصويب
والتدقيق، وتبناه قلبًا وقالبًا. إلى أسرتي الصغيرة
والكبيرة... إلى كلّ عشاق القصّ الوجيز.
هديتي لكم:

قطف الهديل

عبد الرحيم التدرلاوي

التقديم

للقصة القصيرة جدًا تأثيرها القوي على الكثير من كتابها وعشاقها، فقد استطاعت في فترة وجيزة أن تؤسس لها موقعًا قويًا في مجال السرد، وتفرض نفسها بثبات كجنس سردي جديد لا يمكن تغافله أو المرور عليه مر الكرام. ما يؤكد هذا هو الإقبال الشديد عليها من طرف الكتاب والقراء، حيث توالى المجموعات القصصية القصيرة جدًا وتابعت بشكل جعل منها ظاهرة أدبية واضحة.

هي ظاهرة سرية انتشرت في فترة زمنية مازال الحاجة فيها إلى ترسيخ خطابها بصورة توحد النظر، وتحدد الإدراك، وبذلك تستقل بذاتها موازاة مع القصة القصيرة والرواية.

ولعل إرهاصات القصة القصيرة وتقنياتها مازال مهمينة على الكثير من المفاهيم حول كتابة القصة القصيرة جدًا، مما يجعل الكثيرين يحددون خصوصياتها في الحجم دون خصائص أخرى، لذا كان الاعتبار يقف عند حدود المقارنة بين القصة القصيرة جدًا والقصة القصيرة مما

يتيح لهذه الأخيرة نوعًا من الهيمنة تقل أو تزداد حسب نوعية إدراك هذا الجنس السردي القصير جدًا. لذا نجد الكثيرين يغامرون بكتاباتهم في هذا الجنس انطلاقًا من فهمهم الخاص الذي اجتهدوا في تصويره وإدراكه، بل نجد الكثير من الدراسات حول الموضوع لا تعلم من هذا الأمر، ولا يسلم أصحابها من رواسب تأثرهم بخطاب القصة القصيرة وجعله مقياسًا لأسلوب السرد القصير جدًا، فتحدثوا عن التعامل مع الحدث والشخص والفضاء والحبكة والرهان في هذا الجنس الجديد بالطريقة نفسها التي تحدثوا بها عن القصة القصيرة.

بل صرح البعض بوجود أنواع مختلفة في هذا المجال ففرقوا مثلاً بين القصة القصيرة جدًا والومضة، وربما تحدثوا عن أنواع أخرى والعين مقاييس مختلفة لكل نوع، وبهذا سنكون أمام أجناس عديدة من السرد القصير جدًا، بينما الأمر لا يعدو أن يكون جنسًا واحدًا لا غير، يفرض علينا أن نجتهد في تحديد خطابه السردى بما يجعله أسوة بخطابي القصة القصيرة والرواية.

ما تخلص إليه هو أن القصة القصيرة جدًا بحاجة إلى ما يميز خطابها ويحدد تقنياتها بما يتجاوز التوقف عند حدود خاصية الحجم فقط.

في هذا السياق اجتهد بعض الكتاب في الإسهام بأعمال سردية قصيرة جدًا تحاول فرض جنسها وخطاباتها وشعريتها بتقنيات يمتنع فيها قبول التخطيط والتمديد، ويحصنها من مؤثرات القصة القصيرة، مما يمكنها من فرض وجودها كجنس سردي مستقل عن التداخل مع غيره من الأجناس السردية الأخرى.

هنا يبادر القاص عبد الرحيم التدلاوي بطرح تجربته السردية القصيرة جدًا، عبر مجموعته هذه - والمجموعات السابقة - التي لخص وحدد فيها مفهومه وأسلوبه ونظريته الخاصة.

والجدير بالذكر أن نتحدث هنا عن علاقة الكاتب بهذا النوع من القص القصير جدًا، ويمكنني وصفها بكونها علاقة حميمة تتسم بنوع من العشق الشديد والارتباط الوثيق الواضحة معاملة، لأنني كنت من المتابعين لأعماله منذ فترة لا بأس بها، جمعتنا بمنتدى مطر، وجعلتني أدرك التطور الكبير الذي عرفته أعماله في هذا الميدان، ولعل

ذلك راجع لا محالة إلى مثابرته واجتهاده وغازاة إنتاجه المستمر وغير المنقطع، وهي غزاة تخص طبعه وطقوس كتابته، إذ لا يتكلف ولا يتصنع شيئاً، وهذا أمر يدفع به إلى تحقيق النص المنشود والرهان المقصود، والاجتهاد في محاولة وضع لبنة أخرى في جدار القصة القصيرة جداً. في مجموعته هذه، يحاول تحقيق أدق مظاهر هذا الجنس السردى الجديد التي تفرضها نظريته إلى خطابه، وأهم ذلك تجاوز لغة الإخبار والتوقف بقوة عند لغة الإيحاء التي يسهم في توسيع مساحتها أسلوب مجازي شاعري، يساعد على تجاوز المعنى المعلمي المحدود، وسلامة المعنى الدلالي الممدود.

ولعل هذه الخاصية الأسلوبية قد فتحت الباب في مجموعته هذه لنصر الحلم كقوة فاعلة تحرك الحدث في الكثير من النصوص، وترتفع به لملامسة الطابع العجائبي الذي يدفع بالقارئ نحو الإسهام بدلالات واسعة يمتحها من تجربته الخاصة ليؤسس بذلك انفتاحاً لا محدوداً على النص.

هي أمور منحت نصوص المجموعة نكهة خاصة وطابعاً متميزاً حافظت فيه على مقومات السرد الضرورية

وصهرتها لتتجاوب مع ما يفرضه الخطاب السردي الخاص
بالقصة القصيرة جدًا، وهو أمر لم ينجح فيه الكثيرون ..
هو عالم القاص عبدالرحيم التدلاوي الذي أدعوكم إلى
اقتحام أجوائه وسبر أغواره واكتشاف ما يميزه في هذا
الميدان الجمالي عن طريق ملامسة نصوص المجموعة ..
و... قراءة ممتعة !

الأستاذ القاص و الناقد
محمد فري

هَيْتَ لَكَ

اضطجع على فراشه الوثير، لم تأتِ الكواكب و النجوم.
لم تأتِ سوى الشمس الغاضبة...!
مارست عليه كل ألوان شهواتها.
لم يمانع فقد قبل أن يكرس أسطورة الرماد.

موسم

حين وجدت نفسها في قصيدي الأخيرة أميرة، هزها الفرح
فحلقت، كطائر حر، عاليًا...
لحظتها، كنت منشغلًا بنصب فخاخ المعنى.

آهات

يرنو إلى الأفق ، قلبه يمور حنيناً، ودمعة تسيل تخضب
الخددين المتيبسين، والأرض المتشقة، تعلو الجدار الغبي،
تلامس تلك الصخرة الشاحخة، من ثلم في الجدار تخرج
رصاصة تسير معاكسة الرغبة، تسكن القلب، تنزع
حنينه، فتسيل من العين دمعة تخضب الخدين المتيبسين،
والأرض المتشقة، تغلق عين الجدار الغبي.
تعود الرصاصة إلى صاحبها تشكو سوء الأحوال.
هكذا قرأت الصورة المعلقة على جدار صدري.

خير

إلى صديقي البهي، السي حسام الدين نوالي، تقديري
والمودة.

صدتني بعنف جرح قلبي فنبت مكان الدم حقد يطلب
انتقامًا.

بدأت أترصدها إلى أن حانت الفرصة؛ فقد شاهدها
تتجول بالغابة، اتخذت الشجر ظلًا لي، أتبعها حيثما
ذهبت إلى أن ابتعدت عنها باتجاه نهر صاخب، قرب شطه
جلست، ومدت ساقها البضة، هذه هي المناسبة الملائمة
لأغرس فيها سيف حقيقي، وأسيل دمها... لما غمستها،
توقف جريان الماء، توقف الزمن، توقف نبض قلبي.
ليس غريباً أن صرت تمثالاً قد من حجر بيده سكين،
وعينه على الساق المشعة متى ترتفع.

الكراسي

يحشوفمه بشهي الكلام، استعاره من عذب البيان. يصعد
إلى المنصة، يطلقها على الجمهور الذي غصت به جنبات
الملعب، فيرديه أرضاً؛ وهو يفعل وجد أمامه كراسي
فارغة، فقد احتشد الناس خلفه، وهم يوجهون إلى ظهره
بناديقهم المحشوة سخرية.

دليل

طرقت الباب متردداً مضطرباً، والليل في أوج سطوته..
أطلت علي من النافذة...
برغ جذعها الأعلى، منه لاح قرصها المشعان
أنارا حيرتي... وأذا با اضطرابي، فتوج الاطمئنان قلبي.
الآن، تأكدت من صدق العنوان.

صحوّة

الأرملة الشابة المتشحة بالبياض، كقرص فضي يقاوم
الرماد، هي الآن، تسير إلى قبر زوجها، تميز من الغيظ على
يد الغدر التي سرقت من أحضانها، وتركها نهب
الوساوس..

سأتركها لأصعد إلى سطح منزلي كي أعرض الغطاء على
أحصنة الشمس العطشى لتشرب دموع البوح الليلي..

استنباط

إنه إنسان قاسٍ، لا يحمل ذرة رحمة.
إحساسي لا يخذلني أبداً..
زرعت فيه خنجري، وفتحت صدره..
فلم أجد قلبه ..

حالة

حين استيقظ مرن حروفاً، درب كلمات .. حتى تخرج من
حنجرته سالمة..تأكد أن الحبال الصوتية ليست شبكة
مسهمة..

انطلق إلى الساحة، هتف عالياً، بملء رئتيه.. انفجرت
الكلمات فشعت في الأفق.. بثت حماساً.. انتشر عطرها
فغسل الأرواح بأمل الخلاص...
بالمساء وجد نفسه في قعر كأس خمر تسبح فوقه قطع
ثلجية!

طوف

أحس بالنظرات المتحجرة تحترقه.. تكاد تجمده..
لما أغلقت كل المنافذ.. شعر باختناق.. حينها صنع من
ابتسامتها الشريدة نافذة نجاة..
وترك الحلم يكمل الباقي.

بحث

سأل عني النهار مستغرباً : " أين أنت !"
أخبرني سرت في ركب الليل راضياً منتشياً..
غير أن نجمة الصباح ترجلت، و حررت على أديم الأرض
محضر الفضيحة..

تلك الإشارة

تمددت على بطني ووضعت أذني على الأرض وأصخت
السمع، سمعت هديرًا: أسنابك خيل؟ أهجوم وشيك؟
أعدت الاستماع، الأرض تهتز، قلبها ينبض بخوف:
أسكاكين ذبح قادمة؟ أقتل غيلة آتٍ؟ حاولت النهوض
لأحمل النبوءة، وفي نفسي حيرة، كيف أخبر الناس بهول
القادم؟ قطرة دم من صدري جعلتني أدرك مصدر النزف.

بياض

كنت مسحوراً بالطاقة الشهوانية المنبعثة من عيني المرأة
وقد التفت برشاقة حول الشجرة المثمرة،
وإذا بي أحس بلدغة سرى سمها في بدني كما
الهواء..... غامت الأشياء وبدأت في الترنح، وفي لحظة
السقوط الكبرى، رأيتها قادمة إلي بصدرها المقدس
لتطعمني حليب الحياة.

احمرار

حلقت بفرحة الطائر إلى الغدير لأوقع صك براءتي.
توقف قلبي بإصرار عند النقطة الأخيرة.
صارت بقعة حمراء غطت اسمي، ثم الورقة فالقاعة،
سرعان ما امتدت خارجاً لتغرق العالم.
صار هذا العالم، نقطة متناهية الحمرة، في منظار قناص.

تلك النافذة

حين فتحت نافذتها لم تجد أمامها سوى نافذة مفتوحة
تطل منها امرأة تشبهها تطل على نافذة منها تطل امرأة
تشبهها تطل عليها....

مرارة حلم

يذاها تنفلتان من بين يديه فتزلق إلى الهاوية تارة، و
يداه تنفلتان من بين يديها طوراً فينزلق إلى الهاوية،
يستيقظ فيراها
تحمل حقيبتها وتعلن الرحيل.
سارع لمنعها فصدته المرأة، ارتد إلى الخلف، تدلى جذعه
الأعلى من النافذة، فتبعه الأسفل، ليسقط فوق رأس
زوجته الهاربة.
انفتحت الحقيبة، ولفتهما بكفن المحبة.

جرم

أحب الظلام، تدثر بالحلقة، وترنم بالسواد، انتفخ حتى
طالت قامته؛ صار بجناحين قويين يغطيان عين الشمس.
أذاقته شرارة نور كأس حمام.

مقام التحول

اندهش لوجود سرب فراشات يخلق في الفضاء ينشر في
السماء جمال ألوانه رغم نتانة المكان.
أخذ المنظر بلبه فلم يشعر بالنباتات تلتف حول قدميه ،
صار شجرة ورد حطت عليها تلك الفراشات تلثم شفاه
زهورها.

شرح

نظر إلى الحساء وهي في حوض الماء.. تابع استحمامها و
فقايع الصابون تتطاير من حول جسدها اللامع.. تابع
يديها تدلكان أعضائها الدافئة.
انتقل إليها برغبة.
نظرت إلى الشاب المفتول العضلات.. رأته فحلاً.
تابعت جحوظ عينيه ، أحست بارتفاع نبضاته.. شاهدت
لعابه يكاد يسيل بسخاء..
انتقلت إليه برغبة.
بحث كل منهما عن الآخر.. لما تعبوا من دون جدوى ، أرادا
العودة ، فشلا.
فالعبور أمنية واحدة.

جفاف نبع

يجري هاربًا من كلب شرس يريد الفتك به.
يتحول الكلب حية تسعى تبغي التخلص من وفرة سم
نابها..فيه.
يفتح عينيه ليجد نفسه معلقًا بين السماء والأرض ،
تظله شجرة رؤوسها كالشياطين.
التحليل أثبت أن اللوحة هي لفنان مهووس بالانتحار. تم
اغتياله.
أحد ما قطع حبل إلهامه.

انكسار

لا أعرف سببًا لكسره جرّتي..ليس الفضول طبعًا.
كان يكفيه النظر إلى وجهي.

استئناس

خضع الذئب لدورة مكثفة في الوعظ والإرشاد؛ اكتشف
فضاءاته المقترفة، فتاب عنها توبة نصوحًا..
ساد المدينة. سكون باذخ.

جحوظ

لم يكن في طول الشجرة..ألقى بالناي بعيدًا:
ما عدت بحاجة إليه، انتهت أحزاني، والأغنام ملكي و
شساعة الحقول الممتدة حتى تعب العيون.
الحبل المدلى كذب الحكاية.
جحظت العينان.

بيدَ

اتفق الغزال مع الصياد على فترة هدنة يتمكن فيها من
التوالد خوف الانقراض، وبعد فترة، شعر الصياد وكأنه
استغفل، وأن طي الاتفاق فح وقع فيه وهو يرى كثرة
الطرائد تعمر المكان بحضورها المغري، سرى في جسمه سم
المكيدة، حاصر قلبه، واستل منه الحياة، بيد أن البندقية
اللعينة ركبتها شطحات الشيطان، فأطلقت زغاريد
النسيان.

تضحية

يسيرون في صمت جلل. ينوؤون تحت حمل النعش
المحمول. أرجلهم تغوص في الوحل. لا تصدر منهم سوى
أناتٍ صامتة. من تجراً ورفع الغطاء يخر مصعوقاً.
يتوغلون.. إلى الركب، إلى الصدر، حتى النحر، فوقهم تعلو
جثة وطن.

امتداد

دسستهما تحت إبطي..
لم أهتم بالعويل خلفي.. ولا بامتداد الظلمة أمامي..
لم أهتم لوحشة الطريق ، فالיום قلبي حديد ، وعزمي
أكيد..
حين بلغت أطراف المدينة كان الليل قد أنهكه الحضور..
لحظتها سمعت الشجر يهمس قائلاً : دسهما تحت إبطيه
لم يهتم بالعويل..
أقفلت فم حكايتها بالنار..
وجلست أستمتع بشعرية الخراب.

رعب

في ركن النفس التعسة أقامت..هروبًا من صخب السهام..
انكفأت على وحدتها تلحق بلسان الحزن جراحها..
انقضت على فرصتها، فأدت أدوارها بتميز جعل شهرتها
تطبق الآفاق..
لحظتها، أصيبت المدينة بهستيريا ضحك يكتم الأنفاس.

صفاء

فاجأته الأمطار الطوفانية، غمرت الأرض، وبلغت
حلقومه..
بقيت للحظة ثم غاضت بسرعة..
وهي مقبلة يسبقها نبض الفرح، شاهدت رأس رجل بفك
قرش، وجسد أخطبوط..
ولت هاربة من الفأل السيء.

تحكم

الطائرة التي تنفث غضباً فتلوث صفاء السماء ، واقفة في
الفضاء تنتظر أمري.
أمرها لا يعنيني ؛ فأنا في غاية السعادة . أفكر في إخفائها
في رأس ذلك الرجل الملتهم للكتب.
أخاف أن تصير أكثر خبثاً.
سأتركها بين أشجار الغابة إلى حين.

مرارة

يوقفني مشهد فتاة ترفع يدها لتطوق حبيبها بقبلة.
أرى اليد سيفاً يطعن الفضيلة.
أصبح مندداً ، غير أن صوتي المبحوح تلجلج ؛ فصرخت :
واكبته !.

فاشلٌ

تسلق الشجرة بخفة نسناس. لما بلغ قمتها رجها ليستقط
ثمارها الشهية.
بدت له تزين أديم الأرض فأسرع في النزول.
بهت لما لم يعثر عليها ، كانت ما تزال معلقة كالنجوم.
و بين صعود و نزول كل حلمه.
ارتفع أخيرًا ، وأعلن كمؤذن صلاة سقوط العالم.

دمعة الحكاية

سقطت صريعة هواه من النظرة الأولى.
ناضلت من أجله و تجاوزت كل العقبات.
لما قتل ذرفت عليه دمعة غزيرًا..
إلى آخر أنفاس الحكاية.

فحٌ

تجنُّبا للضياع ، بفعل تشابك الطرقات المفتحة على مطلق
الدهشة، نثر الحب و سار مطمئناً.
حين عاد كانت الغلة وفيرة.

ولعٌ و حنينٌ

ضمها إلى صدره بحنان ، وراقصها الليل كله إلى أن تصببا
عرقاً ..
حين طلع الصبح ،
عاد إلى أريكته ليلتقط أنفاسه المتقطعة ، رفع بصره ،
ونظر إليها بحنين ، بانتظار ليلة جديدة.

سراب

نزل الجنود من أبراجهم لمعرفة هوية الجسم الغريب ،
أصيبوا برجة قوية وهم يرون عادة في غاية الحسن،
تلاعب الريح شعرها اللعوب فيتماوج بإغراء ، تمسح عن
جبينها عرق الحر . لم يصدقوا أعينهم وهم يبصرونها
تتخفف من ملابسها تباغاً..
ماج بعضهم في بعض.
سال الدم نافورة غطت ماء السراب
لما استيقظوا وجدوا أنفسهم تحت رمال العشق المتحركة.

ألم

لم يستطع الصاروخ المنطلق بعزم وإصرار على القيام
بالمهمة الموكولة إليه ؛ ذلك أنه رأى من نافذة مجموعة من
الأطفال يضحكون بسخرية وهم يتابعون صاروخاً
انطلق بعزم وإصرار ، ولأسباب مجهولة ، أصيب بخبل
فسقط أنفه في التراب ، تمرغ قليلاً ، ثم بدأ في أكل ذاته.

اندهاش

بقيت ممدداً ، أمامها ، كصنم إلى أن شعرت بحوافر الليل
العنيفة، و بسوط البرد يلهب جسمي.
كانت شجرة عظيمة على اللوحة ..
وأنا أرتدي ثيابي بخشوع العشاق زاد من دهشتي سرب
حمام يحط فوق أغصان تلك الشجرة المباركة.

لبُّ الحكاية

اعترتني رعشة وحشة المكان ، فألقيت السلام لتعمني
السكينة الخانقة.
بعد لأي عثرت على قبر أبي وإلى جواره حفرة حديثة
العهد فارغة إلا من شاهدة مكتوبة بخط مغربي، لم أهتم
بفحواها.
تلوت ما تيسر على روح أبي الطاهرة... لم أتمالك فضولي
فقرأت ما على لوح الشاهدة الرخامي. طار لي وارتجفت
كورقة بائسة داهمها إعصار مباغت.. آن ذاك هبت ريح
خفيفة رفعتني لأجد نفسي فوق ظهر طائر أبيض عظيم
الهيئة، حملني إلى آخر نجمة مضيئة.

دهشة

كانت حزمة النور التي غمرت روحه قادمة من تلك
الساحرة الجالسة بركن المقهى وهي تتأمل فنجانه بكثير
من الدقة. جال ببصره في أركان المكان، فأخذته رعشة
جمال الطاولات وهي تسبح في نعيم العشق وأقداح الهوى.
أعاد بصره إلى الحساء ينظر إلى تفاصيل جسدها المنحوت
بإزميل الروعة والبهاء.
لما رآته منكباً عليها يتقرى جزئيات بهائها قامت تمشي
باتجاهه بدلال وخفر. رجت ثمالة قدحه بكثير دربة
ودراية، وراحت تقرأ العلامات.
اهتزت يدها فسقط منها القدرح وتناثرت بقايا القهوة،
فارتسمت على خد الطاولة سفن محترقة.

نفاد صبر

نظروا ببهجة إلى حقولهم الصغيرة وقد أطربتها خضرة
بساط الفرح، وإلى تصدعات السد وجلين، فقالوا: لم
يكن سوى شق صغير...
ونظروا إلى بعض متسائلين. قال حكيمهم: نجتمع مساء
للحسم.
في المساء نظر المكان من النافذة تارة، وطورًا إلى الكراسي
الفارغة، عيل صبره، ولما غامت الأمور، جمع أشياءه
وانصرف.
في الصباح، وقد استيقظ القوم، لم يجدوا حقولهم، لم يجدوا
السد، لم يجدوا مكان الاجتماع، اعترتهم الحيرة.
ثم قالوا، مؤامرة حاكها يد الظلام.

فسحة

كل شيء في حياته يسير رأساً على عقب.
فما إن يلمس شيئاً حتى يختل
ما يؤسّ أبداً، فبداخله فسحة أمل بشساعة السماء.
يأصرار رسم بقلبه باب الأمل
منه بزغت شمس
بأشعتها الدافئة اعتدلت...
سقطت من عيونهم الدهشة وهو يرون:
سيرها على رجليها.

مشهد

جثا على ركبتيه جنب زوجته المتشحة بالبياض بقلب
عامر بالحزن..
قال والدمع يخضب غياها:
من سيرطب ليالي الباردة بعدك يا حبيبتى؟
نظر إلى الأعلى بقسوة؛ وأطلق صرخة احتجاج مدوية
أسكرت الوجود.
نهض وسار بخطو ثمل باتجاه المخرج:
أهكذا كنت تحب أن تفعل؟

تخلُّقٌ

رمى بسهم الخطيئة
فأجهض
قبلة بريئة كانت في رحم الغيب تتخلق.

رحلةٌ بحثٍ

قلت لحبيبي:
أحب أن أرى الحقيقة عارية.
تدثرت وغابت عن ناظري
مذاك وأنا أغذ السير بحثًا عنها.
لم أبلغها بعد.
هل سأبلغها؟

الحلم

الحلم الذي طالما راودني، وأسكن في عيني السهاد
رأيتَه اليوم في الحديقة، يخاصر حسناء بهية، ويسيران
الهُويني، يتأملان بلذاذة مفاتن الورد.
الحسناء التي طالما راودت خيالي، وأسكنت قلبي الحلم
رأيتها اليوم تخاصر حلمي، وتنظر إلي ساخرة.
أنا الذي طالما بحثت عن نفسي، رأيتني اليوم جالسًا إلى
مقعد خشبي في حديقة غناء، أتأمل حلمي و حسنائي،
يسيران مع بعض في أروقة قلبي.

مفاجأة

حلمت البارحة أني أطلقت نيران قنصي على حمامتي
البيضاء
هذا الصباح، استيقظت لأجدك على سريرى مزرعة
الآهات.

قراءة

هنا ضابط المباحث الفنان الذي أنجز لوحاته الرائعة دفعة واحدة لحظة انفعال على إبداعه الذي يعبر عن الواقع بفنية عالية.

الضابط تمكن من فك لغز الجرائم التي روعت البلد معتمداً بالأخص على اللوحة الأخيرة وهي تظهر ملامح مجرم في لحظة ارتكاب فظاعاته.

اعتذار بطعم الملح

نظر آدم إلى الأفق، وجده مكتظاً بذريته، كتم حزنه، وأبلغهم اعتذاره: لو كُنْتُ أدري كثرتم، ما خرجتُ من الجنة. لكنه قانونُ السقوط.

الصورة

وقف يتأمل بإمعان و خشوع الملصق الإشهاري العملاق
وقد تماوج بفعل نسائم البحر الأزرق العميق. كانت
صورة وجه امرأة مشرق ذات فم شبيهه بحيوان غامض
وصغير، حار الدم وقرمزي اللون.
شدته بقوة الشفتان الممتلئتان وقد انفرجتا، كانتا كدعوة
ساخنة للقبل.
سار باتجاهها كالمسرنم.
لم تصدمه السيارة المسرعة بجنون، لا، ولا عمود
الكهرباء وقد عجز عن هزم العتمة، كل ما حصل هو
اشتباك الشفاه كما النصال، وسقوط في بحر الجوى.

خبيّة وألم

وأنا أتابع المناظر المنفلتة من نافذة القطار، مأخوذاً بجمالها
الفتان، أحسست بألم حاد صير المناظر حمراء قانية،
وقبل أن تغيم الأشياء في ناظري، رأيت خلفي كاتباً مجنوناً
يقهقه، يمسح بكم جلاببه الوسخ لعابه السائل.

ميلاد

وقفت ذات التسعة خريفاً تنظر باندعاش إلى الطفلة التي
نزلت من السيارة وهي تقلب المحل رأساً على عقب بحثاً
عن دمية مميزة.
كان المنظر يبعث على الضحك، بسرعة كفكفته لما التقت
العينان. فقد أدركت بحاستها ميلاد التراجيديا.

انكسار

انفرج الجدار الأسود عن رجل غائم الملامح ذي رائحة
غريبة. جلس إلى جانبي ونظر يامعان إلى مكتبي، مرر
راحتيه عليها فاتمحت بعد أن قاس نبضي. عجبت وزاد
عجبي حين أخرج من صدره كتاباً أمدني به.
شعرت بخفة وأنا أطلعه يامعان.
وقف الأسد فوق الربوة حزيناً وهو يرى مملكته وقد آتت
عليها النيران.
سكن عينيه الفراغ المطلق.
وبقرار حكيم وخطوة مدروسة، قفز في وسطه ليمتلئ به.
تكسر الكرسي بفعل صديد العجيزة الرابضة عليه.

مواساة

دخلت إلى غرفتها هرباً من صقيع الواقع..
نزعت ثيابها وارتمت على السرير تحضن وسادتها تبللها
بالدمع الحار..
كفكت عينيها يد القمر المطل من نافذتها.

فشل

رفعوا رؤوسهم، مسحوا السماء مسحاً، بحثاً عن الوهج
المقدس. ظلوا على هذه الحال إلى أن داهمهم الصبح، عادوا
إلى منازلهم يجرون
ذيول الخيبة.
يا ليتهم نظروا إلى قلوبهم!

خطاً فادح

القذيفة الذكية والموجهة بعناية خاب ظنها، فلم تدرك أن
منزل الصعاليك سيصير قبر شهداء.

استرجاع

يضطجع على فراشه الوثير، يتأمل السقف، ويتابع حركة
المروحة.
تتحرك ذاكرته ، تسترجع يوم فخره بامتلاكها، فقد
استطاع انتزاعها من أشرس المنافسين، وليلة حفل
الزفاف الباذخ وقد تناقلته الصحف والألسن، وحمله إياها
بين يديه وإدخالها إلى غرفة النوم حيث طرحها فوق
الفراش هذا... كل شيء واضح، ما لم يفهمه، سر برودة
الحشة التي إلى جواره.

تحول زكي

في لحظة يأس رفع أكف الضراعة، قبل أن ينطق، نزل على
راحتيه شخص عجيب، أشعل بخوراً وانصرف، لحظتها
تحول الرجل دوحة غناء تفيأ ظلها السمر، وصاروا
يتحدثون عن رجل في لحظة يأس تحول إلى دوحة غناء.

صرخة ألم

حيرته تلك الفتاة الحسنة وهي تقف خلف قضبان
السكة الحديد بعينيها الزائغتين وحركاتها المضطربة
وقضمها لأظافرها. ومشيتها الغضبي..
شعر تجاهها بانجذاب. وأحس بالتضامن مع
حالتها... اندمج في شخصيتها كلياً...
فجأة؛ أطلقت صرخة مدوية هزت أركان النفس...
خطو الفتى لم يكن بفرامل.

رماد

قالت...:

بلغني أيها السعيد، أن رجلاً كتب لزوجته، وهما يحتفلان
بمرور عقد من الزمن على زواجهما ..
كانت تجربة جميلة، وفترة حلوة، اقتسمنا فيها المتعة،
وشاركنا في بناء السعادة...
ختاماً، لقد فقدت، اليوم، مدة صلاحيتك، وأصبحت
خارج التغطية..!
بللت الورقة بدمعها الساخن، ثم وضعتها بحبيب بدلته
الليلية..
(وماذا حدث؟).
في المساء، كان بصحبة خلانه و خليلاته، يحتفل بعزوبيته
الجديدة..
أما التعيسة، فقد أشعلت عود ثقاب.. فاحترقت الحكاية.

ضبابية

حط عصفور على كتفه.. ارتعد فرقاً.. أراد إبعاده
بلطف.. خانت إرادة التحدي.. استسلم لكآبة اللحظة
المجنونة..
همس له بتغريد.. فتسلق جدار الصمت، وأعلن للملأ
أن العصافير إذا ماتت فالقلوب مثواها..
سرب قذائف من لا جهة أتت سريعاً، طوقت المكان
بسلاسة، وأعلنته منطقة منكوبة !

مخرج فني

بعد حمام دافئ أعاد لي توازني، و كنت قد أفرغت طاقة
زائدة كادت تعصف بعقلي، طفا على سطح وعيي شكواها
من الحياة، و تدمرها من سوء حظها..
تذكرت، الآن ، يدي التي حنت عليها، و كلماتي الحاملة
المليئة بالوعود..
ولأني أدركت الورطة التي وقعت فيها، فالمسؤولية ثقيلة،
وأن لا مخرج لي منها، فقد ادعيت أن ما جرى لم يكن
سوى حكاية خيالية.

غروب

تستهلك النظرات أشياء العالم بشراهة كالنار..
يغيب المكان رويداً رويداً..
يتلاشى النبض قليلاً.. قليلاً..
وبسرعة،
ينهش الليل العينين !

غمدٌ

خرجت من منزلي مفعماً بالسعادة وقد سربلتني زوجتي
بالرضا.. ما كدت أبتعد قليلاً حتى سمعت صراخاً منبعثاً
من منزل جارتنا الوحيدة..
اهتز قلبي فرقاً وقد طرق سمعي نداء استغاثة..
سرّعت خطوي ابتغاء الابتعاد.. فجأة انفتح الباب بقوة و
خرج منه شاب هائج يحمل سيفاً دامياً يبغى الهرب.. غاض
منسوب نشوتي وارتفع ضغط دمي..
لم أحس إلا بظهري قد صار غمدًا..

رغوة

...وهي تصب الشاي..رأت في الرغوة التي تزين هامة
الكأس..رذاذ أبيها يمطرها بلعناته لا تتوقف إلا حين
تغيب عن وعيه..
في ركن من قبوها الحقيق..فركت جسداً بالماء الدافئ و
الصابون..بقوة..تريد استعادة عطره الأول..
تذكرت بجزن تلك القبلات الخشنة توقظ فيها أنوثتها
باكرًا..
نزلت من عينيها دموع..فتحجرت..

جوعى

جاءه الخوف محمولاً على أسنة الرعب ، فاختلج قلبه فرقاً.
اصطكت ركبتاه ، أدرك بنباهة أنه لا يملك فضيلة
الدفاع ، اختارت قدماه الهروب.
الصخرة البليدة حدت من فورة الجري فتشتت دماغه.
كسرة الخبز التي كانت بين يديه سقطت بين الأرجل.
تسابق الجوعى لحملها إلى السيد الغافى.

توضيبٌ

لم يقبل عليه الناس كما كانوا يفعلون.
هل بارت تجارتي؟!
علم من أقرب مرآة السبب.
طبعاً!
عاد إلى منزله سريعاً لتصحيح الوضع.

تفسير

أحس بدغدغة في كفه فحكها... تولدت منها طيور
مختلف أشكالها وألوانها... غطت السماء بألحان الفرح.
لأول مرة شعر الناس بخفة قلوبهم.
بغثة، قدم رعد، تبعه برق حاد كالسيف فأسقط اليد،
غطا الأرض ماء بألوان الطيور.

تكدير

وهي تستمتع بحمام شمس يدفئها ويزيل برودة احتلت
دواخلها فكادت الرطوبة تقضي على أي أمل في الشفاء من
كآبة شتاء قارس، وقد تمددت على فوطة فوق رمال ذهبية
تحت أنغام تدفق أمواج البحر، إذ قرع سمعها صوت
خوافر خيل غاضبة، هز فؤادها وأرعب نفسها، فتحت
عينها لتجد السماء ملبدة بغابر ذري حجب متعة
الاستمتاع بفصل الصيف، نظرت حوالها، فما كان من
قلبها إلا أن تسلل من طوق الكراهية.

لعبة

رسم بقلم أحمر خطاً عمودياً، فتجد الطرفان لحماية
الحد.

تمادى فرسم خطاً أفقياً، فتكاثر المدافعون.
أعجبت اللعبة فبدأ يرسم خطوطاً مجنونة؛ فانتعش دم
الجزر.

تراتيل

دخل قلبها فارساً على أنغام الفرح..
أخرجوه على محفة..

ورقة في مهبّ الريح

حلم بنفسه في جنان الروعة فراشة تحلق بحرية.
فجأة تحول الحلم كابوسًا خائفًا ، حاول أن يصرخ ، غير أن
الخوف المفاجئ أخرس لسانه..
قطرات الدم جعلته ينكمش كورقة مهملة.

حيلة

قلت لهم : اقتلوا كل مواطن يخرج من منزله.
بعد فترة .
لِمَ لَمْ تقتلوا أحدًا؟
عفوًا، هؤلاء رعايا.

تاريخٌ مجيدٌ

يطير الرأس في الفضاء ضاحكًا..

هل أنت مجنون؟

لا، أنا من أقصى العرب.

درسُ الحسابِ

خرجت نهى من القسم جذلى بعد درس الحساب..

في الطريق إلى المنزل شاهدت المعطلين مطوقين تنزل

العصي عليهم بغير حساب..

بالمنزل سألها أبوها: ماذا درست؟

قالت: الحساب، و بلاغة الأعداد!

ثم حكّت ما رأته، فتبسم الأب، وقال: بنيّتي! كانوا فقط

يطبقون ما درست، مجددًا، رسمًا على العباد..

حلم

حلق بأجنحة الخيال بعيداً... ليصوغ حلماً أغواه بأن
يكون طبيباً..
قام الواقع ببعث أشعته الضاحكة، فذابت الخيوط
الواهية... إلى الهاوية..
استفاق بغرفة الإنعاش محاطاً بجمع من الناس..

تتويج

جردها من كل ملابسها.. يسبق لعبه لهاته..
وهو يهيم بها، شم رائحة البصل..
زالت دوخته ، فجثا باكياً..
رفع أكف الضراعة، فامتلاً كوب روحه بالدموع..
منحته صكوك الضحك..

غواية

لاحتفها..
تضايقت..
زاد في تحرشه..
أهدته تبانها..
استنشق عطره عميقًا..
فقد طريق العودة.

شهاب

رأوه مقبلًا عليهم صارخًا، و النار تأكل بعضه..
أغلقوا عليهم أبواب منازلهم، و تابعوه من النوافذ..
حتى إذا غاب..
توجهوا إلى المسجد لأداة صلاة الشكر!

عزاء

يشتد وهج البدر.. يشع نوره قمراً.. يغتسل العشاق بسنا
ضوئه العطر..
ثم، يبدأ في الخفوت.. إلى أن يغيب..
تنفطر القلوب.. وإلى قبره ترافقه دمة.

تشاؤم

صحت صيحة قوية، مأخوذاً بالحراك العربي : وحدة
عربية..
المزهرية التي أمامي، سمعت الصيحة، قهقهت بقوة إلى أن
تناثرت ضحكاً...

عفة

..و تابع الشيخ حديثه :
..ولما تكلم ضميرها و تعففت..انفض الرجال من
حولها..و تركوها قاعدة..!
فتصاعدت من الجمع الآهات..!

انضباط

أطلقت قطيع غضبي إلى الشارع..
لما علمت حساسية أذنه الدقيقة..بعثت بكلب خوفي
يعيدها..
إلى حضيرة فمي..!

حبة أسبرين

أيها الحمجي!
لا تبتلعي دفعة واحدة.
أين الحب؟

ساعة

قضى حياته يقرأ العلامات، يقلبها ذات اليمين وذات
الشمال، كقارئة فنجان تعلم اليقين، بانتظار قيام
الساعة؛ إلى أن قضى نحبه.

شغف "عادي"

كشاة مذبوحة:

ظل متعلقاً به

عاضاً عليه بالنواجذ

إلى آخر

ن

ف

س.

كأسك يا وطنُ

أخرج من محفظة أحلامه أقلام فرح
رسم وطنًا بعبق الورد
على اللوحة ظهرت صورة خرابة وغربان وكثير رماد.
بغضب:
رسم ريجًا صرصرًا عاتية، { كانت حصانًا أخضر، فحملة إلى
الغياب. }

تلميع

حزيناً اتخذت لنفسي مقعداً بأحد المقاهي الشعبية، طلبت
فنجان قهوة سوداء؛ بدأت أرتشفه متابعاً طفلاً صغيراً
يحمل صندوق تلميع الأحذية وهو يمر بين الرواد، تابعته
لأنفلت من قبضة الضجيج، فغفوت، أعاد إلي انتباهي
طرق الصبي الصندوق بعقب فرشاة التلميع، كان مبتسماً،
شربت ما تبقى من فنجان دفعة واحدة، ومددت إليه
وجهي.

ورك

توجهت بعزم إلى صاحبة الدجين وهي تسير مختالة ،
تتمایل بكشحها، تثني عطفها فتهتز القلوب، قلت في
نفسي: البضاعة الزائفة إساءة لنزاهة السوق، وكنت قد
شاهدت فيديو لفاتنة تتجول في الأسواق لا تلبس سوى
وهم سروال، ولم يلحظ أحد الفخ اللذيذ، أمسكت
بردفيها العظيمين بقوة لأتأكد، استدارت نحوي باسمه،
وقالت لي وقد رأت دهشتي لما التصق الكفان: أعد لي
ردفي لَمَا تشبع نهم فضولك الراهب، وواصلت سيرها على
أنغام خسارتي.

تلك ..

{ إلى أخي سندباد الإبداع، سيدي نورالدين، مع
التقدير }

و... وأخيراً، تمكنت منها؛ ففي غمرة التدافع، كنت السابق
في الوصول إليها والاستفراد بها، قدمت لها وردة،
استنشقتها بعمق حتى تساقطت بتلاتها.

حدائق

أمر بين الصفوف
أطل من النافذة المفتوحة بأريحية على الحديقة الخلابة..
تثير شهيتي حبتا الرمان..
أشعر بتحلب في و بنشوة الخمرة تجتاحني
تعلو وجه الطفلة حمرة الورود..
ينهي الجرس ارتباكها.. وسقوطي.

أكمأُ الوردِ

كلما طوقت خصر زوجتي ونحن على الفراش، نمارس
قداستنا، أقبلت علي وهي تشعر بالأمان، فينتعش
جسدها، ويحمر خذاها وتلمع عيناها، وترتسم على محياها
علامات الرضى.

ما بالها اليوم تنتفض، تتلوى، وتحمد؟!
اللعة !

يدي اللعوب ما زالت تحمل أثر عطر كالسم تسرب إلى
قلبها الحي ...
كان علي أن أستحم قبلاً.

فداء

آلمني أن أرى الناس تعاني من ارتفاع الحرارة وضربات
الشمس، وأنا أسير مرتاح البال تظللني غيمة طاهرة.
كنت أسمع لهاثهم، وأرى عرقهم فتزداد ضربات قلبي
تضامناً.

قررت أن أقف غير بعيد لأنسج لهم قبعات واقية.
يد سحرية أبت إلا أن تدخلني حرم النوم، فاستجبت.
وإذ نهضت، وجدت القوم يستمتعون، وفوقي الشمس
قبة.

نعش

يسير وسط الطريق
غير عابئ بالموت
غير عابئ بالعويل
في طريقه إلى المقبرة.

مواهبُ

على خشبة برنامج "اكتشاف المواهب الشابة"، صعد رجل
عجوز ثمانيني يمسك بجرارة بيد زوجته العجوز التي
التقاها بعد غياب دام سنين، وأمام اندهاش الجميع، قبلها
قبلة الحياة حتى الموت.
تحسس الجمهور المشجع شفاهه.

برزخ

فجأة، ومن دون مقدمات، رفع أكف الضراعة، وبقلب
مفعم بالإيمان، وبدمع غزير، قال: رب! اغفر لي، فقد
صرت ملحدًا!
كان أول عهد له بالكفر.
ثم قام، توضأ، وصلى ركعتي شكر.

أخيراً

وبعد بحث مضمّن في الزمان والمكان، كلفها شبابها...
وجدته، ممدداً بكل أبهة، فوق فراش حلمها الوثير، ينزف
بعنفوان دمًا.
جاءها صوت رخيم كعذوبة الماء في صحراء التيه: أنت
صديقة.

مظلة

تتساقط أمطار غزيرة، وبرد يقصم العظام، يخرج مظلتَه،
يفتحها بأريحية ليحميه من التشرد...
تنشأ صداقة بين ربة منزل صاحب المظلة والكلب
الشريد، فيما يظل صاحب المظلة متسكعاً باحثاً عن
وجبة أخرى.

كوميديا

هبت ريح غريبة ما ألفها الناس، ولا اعتادوها.
لما انقشع غبارها، وجدوها قد حملت المسدس إلى الكرسي
الوثير من دون صاحبه.
قام حكيم الأمة بإسدال ستارة مسرحية سقوط الأقنعة.

دقة

سمعتُ طرقاً قوياً، مددتُ جذعي مطلاً فلم أرَ أحداً...
شعرتُ بيدين تمسكانِ بقدمي...
ها أنا أهوي من حالق، لأسقط مباشرةً فوق آخر كلمةٍ من
مقالٍ نعيي...

قراؤ

تزيت، تحلت، و تعطرت، فبدت في أبهى حلة، كانت
خريدة، بالألباب آخذة..
غفت و هي تنتظر مجيء الزوج..سمعت صلصلة..
خصاماً.. وخواراً..و اليد اليمنى تقبض بقوة على السكين..
رأت وجوهاً نضرة، لم تعد ترهقها قترة..
طرق سمعها صوت ساخر: ".. حين يدخل الجمل في سم
الخياط..!"
استدركت:
طريق الغبار يحتاج الى صهوة الرياح.. و لكل سبيل خطو..
نهضت من غفوتها، قررت ألا تذهب إلى الحفل.. قررت
أن تقيم احتفالاً..

غُرُورٌ

نأى عن الناس إلى صخرة عالية...
بدت له الخلائق صغيرة جداً... حشرات..
أخرج عبوة.. رش المبيد..
فسقط جثة هامدة!

فَتْحَةٌ

استسلمت لليأس، واستلقت على فراشه الوثير تستعيد
محطاتها المجهضة، والليل دامس، والأبواب مغلقة بإحكام.
وحدها الشمس تمكنت من التسلل من خصاص النافذة.

معافاة

أهداها عقد لؤلؤ صاغه من معاناته الطويلة ليسكت
فمها من سبابها الدائم، وهذيانها المتواصل، وتذمرها
الكاسح؛ كان قد أدخله مرحاض المستشفى ليتخفف من
ضغط أمعائه التي انتفخت بشكل غير طبيعي.

عناد

تسربت إلى قلبه بذرة حزن، نبتت فتحولت تشاؤماً، صار
سلماً، ارتقاه إلى أعلى الخيبة، ومن هنا، قفز بطريقة
بهلوانية ناجحة بشكل ممتاز في الفراغ.
دفع الأبواب كلها، فصدته، آمن، لحظتها، أنه منحوس،
ينبغي محوه لتصفو السماء.
ظل يفكر ويفكر.. ولما استعاد نشاطه.. عاد للدفع من
جديد..

لامبالاة

بقي وحيداً في المطار ينتظر بعد أن غادر الجميع.
داهمه نوم شديد المفعول فاستجاب مكرهاً. شعر بجوع
غريب فالتهم كل ما حوله.
أقبلت طائرة وبدأت تحوم حول المكان كأنها تبحث عن
نقطة ارتكاز، ولما أعيها الأمر قررت الرحيل غير عابئة
بالرجل الواقف بخشوع يلوح بيديه رافعاً رأسه في ضراعة.

عنف في المدينة

بيده المتعركة والخشنة، مسح على رأسي، ثم ضمني بقوة
الهصر حتى بكيت، مسح دموعي بهدية، هي رجل آلي
بشع، تحول إلى ذئب فأقن على كل العابي.
آه! ...
كم تألمت.

وشم الكتابة

أحضرت المجرم، لهبته جيداً ثم ألقت فيه خليطاً سرعان
ما ارتفع دخانه، داعب عبيره أنفي، فدغدغ عيني نمت،
لم أصح إلا بفعل يد حنون تربت على كتفي، كانت في أعلى
بهائها، عارية تشع جمالاً، ارتميت في حضنها، وعلى السرير
شربت من لذائذها، وبقينا على أنخاب الحب زمناً إلى أن
سمعت طرقاً خفيفاً ففتحت الباب، لتدخل بمجرمها ثانية،
طالبة منها، أمام اندهاشي، العودة من حيث أتت؛ تطويني
طياً، لتلقي بي في نار الشوق.

محتويات الكتاب	
الإهداء	٣
التقديم	٤
هيت لك	٩
موسم	٩
أهات	١٠
خريز	١١
الكراسي	١٢
دليل	١٢
صحة	١٣
استنباط	١٣
حالة	١٤
طوف	١٥
بحث	١٥
تلك الإشارة	١٦
بياض	١٧
احمرار	١٧
تلك النافذة	١٨
مرارة حلم	١٨
جرم	١٩
مقام التحول	١٩
شرح	٢٠
جفاف نبع	٢٠
انكسار	٢١

٢٢	استئناسٌ
٢٢	ججوظٌ
٢٣	بيدٌ
٢٣	تضحيةٌ
٢٤	امتدادٌ
٢٥	رعبٌ
٢٥	صفاءٌ
٢٦	تحكُّمٌ
٢٦	مرارةٌ
٢٧	فاشلٌ
٢٧	دمعةُ الحكايةِ
٢٨	فجٌّ
٢٨	ولعٌ و حنينٌ
٢٩	سرابٌ
٣٠	ألمٌ
٣٠	اندهاشٌ
٣١	لبُّ الحكايةِ
٣٢	دهشةٌ
٣٣	نفاذٌ صبرٍ
٣٤	فسحةٌ
٣٥	مشهدٌ
٣٦	تخلُّقٌ
٣٦	رحلةٌ بحثٍ
٣٧	الحلمٌ

٣٧	مفاجأة
٣٨	قراءة
٣٨	اعتذار بطعم الملح
٣٩	الصورة
٤٠	خيبة وألم
٤٠	ميلاد
٤١	انكسار
٤٢	مواساة
٤٢	فشل
٤٣	خطأ فادح
٤٣	استرجاع
٤٤	تحول زكي
٤٤	صرخة ألم
٤٥	رماد
٤٦	ضبابية
٤٧	مخرج فني
٤٨	غروب
٤٩	غمد
٥٠	رغوة
٥١	جوعى
٥١	توضيب
٥٢	تفسير
٥٣	تكدير
٥٤	لعبة

٥٤	تراثيلُ
٥٥	ورقةٌ في مهبِّ الريح
٥٥	حيلةٌ
٥٦	تاريخٌ مجيدٌ
٥٦	درسُ الحسابِ
٥٧	حلمٌ
٥٧	تتويجٌ
٥٨	غوايةٌ
٥٨	شهابٌ
٥٩	عزاءٌ
٥٩	تشاؤمٌ
٦٠	عفةٌ
٦٠	انضباطٌ
٦١	حبةٌ أسبرينَ
٦١	ساعةٌ
٦٢	شغفٌ "عاديٌّ"
٦٣	كأسك يا وطنُ
٦٤	تلميحٌ
٦٥	وراكُ
٦٦	تلكَ
٦٧	حدائقُ
٦٨	أكمامُ الوردِ
٦٩	فداءٌ
٦٩	نعشٌ

٧٠	مواهبُ
٧٠	برزخُ
٧١	أخيرًا
٧١	مظلةٌ
٧٢	كوميديا
٧٢	دقة
٧٣	قراُرُ
٧٤	غروُرُ
٧٤	فتحةٌ
٧٥	معافاةٌ
٧٥	عنادٌ
٧٦	لامبالاةٌ
٧٧	عنقٌ في المدينةِ
٧٧	وشمُ الكتابةِ
٧٨	محتويات الكتاب

تمت بحمد الله

جميع حقوق النشر الورقي
و الإلكتروني محفوظة للناسر